

محمد ديب

ولد محمد ديب في تلمسان ، الجزائر ، في ٢١ يوليو ١٩٢٠ ، واشتغل مدرسا ، ومحاسبا ، ونساجا ، وصحفيا ، وناقدا مسرحيا ، ومنذ العام ١٩٤٦ بدأ يكتب بالفرنسية قصائد ومقالات وقصصا قصيرة ، وقد عُرف عند القراء العرب بترجمة كتبه الشهيرة « البيت الكبير » و « الحريق » و « النول » ، ثم مجموعة قصصه القصيرة « في المقهى » .

تناول محمد ديب حياة صغار الناس بفهم ومحبة وصور مشاهد من كفاح الجزائريين - حرفيين وفلاحين - ضد الاحتلال الفرنسي ، بحساسية مرهفة إزاء حركة الجماهير وحركة الروح معا ، تقلبات التاريخ ومسارات الوعي معا .

في روايته « الصيف » و « من يذكر البحر » ينتقل محمد ديب إلى طور آخر من كتابته ، يمتزج فيه الواقعي البحت بالرمزي ، حين يبحث عن تصوير للأهوال التي يعانيها الناس ، وأحلامهم ، وهذياناتهم .

نشر محمد ديب مجموعة شعرية بعنوان « الظل الحارس » في ١٩٦٦ .

وتوالى له بعد ذلك روايات ونصوص فيها شاعرية محلقة .